



المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة في أمانة

العاصمة صنعاء

¹ د. زهرة محمد ناصر الحداد*

¹ جامعة صنعاء (اليمن)

Parental responsibility towards the education of their children at the secondary level in light of some of the contemporary variables in the capital Sanaa

¹ Dr. Zahrah Mohammed Nasser Alhaddad*

¹ <https://orcid.org/0009-0007-5912-7777>

¹ Sana'a University (Yemen), zahrahelhadad@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/ 12 / 22 تاريخ القبول: 2024 / 03 / 03 تاريخ النشر: 2024 / 06 / 01

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر الأبناء من خلال الإجابة على السؤال الرئيس في الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة: أن مدى قيام الوالدين بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة، كانت عند المستوى (متوسط) أي في الفئة أحياناً لجميع المجالات المتعلقة بالمسؤوليات الوالدية تجاه تربية الأبناء بشكل عام، وبمتوسط (3.051). ما يعني أن قيام الوالدين بهذه المسؤوليات كانت متساوية في جميع مجالات الدراسة في القيام بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء وهذا يدل على الوعي الكافي لمخاطر المتغيرات المعاصرة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستعداد لطفرة النظام المعلوماتي ووسائل الاتصال السمعية والبصرية عن طريق العناية بالتنشئة الأخلاقية المبكرة للأبناء والحفاظ على العلاقات الطيبة مع الأبناء. كلمات مفتاحية: المسؤولية الوالدية، المرحلة الثانوية، المتغيرات المعاصرة.

Abstract:

The research aims to determine the extent to which parents fulfill their parental responsibilities towards raising children in light of some contemporary variables, from the perspective of the children, by answering the main question in the study. Among the study's key findings: The extent to which parents fulfill their responsibilities towards raising children in the adolescent stage, considering some contemporary variables, was at an average level, meaning that it was sometimes in the category for all areas related to parental responsibilities towards raising children in general, with an average of (3.051). This indicates that parents' fulfillment of these responsibilities was equal across all study areas regarding their responsibility towards raising children, indicating sufficient awareness of the risks posed by contemporary variables. The

* المؤلف المرسل.

* Corresponding author.

study recommended the necessity of preparing for the information system and audiovisual communication-revolution by focusing on the early ethical upbringing of children and maintaining good relationships with them.

Keywords: Parental responsibility; Adolescence; Contemporary variables.

مقدمة:

يتزايد الاهتمام بتربية الأبناء باعتبارهم نواة اليوم وأمل المستقبل، فتربيتهم التربوية الإسلامية ومتابعتهم وتقويم سلوكهم مما يجب على الوالدين بشكل خاص، ثم المدرسة والمسجد والإعلام بشكل عام، ولعل ما يحيط بالناشئ المسلم في هذا العصر من ثقافات مضادة، وحضارات مناوئة، وأعداء الداء، وجملة هائلة من المتناقضات، يمثل الخطر الكبير عليه، وكلما امتدت يد تحاول إنقاذه جذبه يد أخرى! ربما كانت أقوى أو أكثر تأثيراً وجاذبية و"لم يعد حراً في أن يثبت على عقيدته وإيمانه ومبادئه وقيمه، وإنما تستلب منه هذه الحرية بشكل أو بآخر، حتى يجد نفسه في كثير من الأحيان مسوقاً إلى عقيدة زائفة وافدة، وإلى مبدأ غريب عنه معاد له، وإلى قيم ضارة لحاضره ومستقبله" (محمود1992:8) في ظل ضعف دور الوالدين في تحمل مسؤولية المتابعة والتوجيه والإرشاد.

لقد حث الإسلام على أهمية تربية الأبناء، وجعلها من أقدس المسؤوليات الأبوية وأعظمها قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} (التحریم: 6)، وقال تعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ...} (النساء: 11). وقال تعالى: {وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ} (الصفاء: 24). إلى غير ذلك من الآيات الكريمة التي تحث المسلم على ضرورة تحمل المسؤولية تجاه الأهل لاسيما الأبناء. وتضمن المنهج النبوي أحكاماً وإشاراتٍ كلها تنصيصٌ وتأكيد على حقوق الولد على الوالدين: أن يُبرأ به وأن يحسن أدهم وتعليمه (عويس1977:126) مثلما هو وارد في الأحاديث الشريفة التالية: "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدهم" (ابن ماجة: كتاب الأدب: ج2: رقم الحديث 3671:1211) ومن حق الولد على الوالد "أن يحسن اسمه ويحسن أدهم" (سنن الترمذي: كتاب البر والصلة: رقم 1875) وفي حديث آخر "ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن" (سنن الترمذي: كتاب البر والصلة: ج4: رقم: 337:338) كما جاء في الحديث النبوي "الرجل راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتهما" (البخاري: ج 9: ص 77).

وعندما نتحدث عن المسؤولية الوالدية فإننا "نعني بذلك المجتمع ككل لأن المجتمع مكون من نواة مكررة هي الأسرة، المكونة بدورها من أبوين وأبناء، مما يجعلها مسؤولية مجتمعية تنموية، القيام بها يرفع المجتمع ككل، والتقصير فيها يردى المجتمع كله أيضاً". (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية 2000:2) "فالتربية إذاً ضرورة اجتماعية للفرد والمجتمع معاً، وارتباطها مع المجتمع ارتباطاً عضوياً، فالمجتمعات البشرية محتاجة للتربية لأنها عملية اجتماعية ضرورية تهدف لتكليف الفرد مع بيئته الاجتماعية والطبيعية" (الأنسي 1999: 200). وتصنع من مجموع الأفراد مجتمعاً متكاملًا، يسعد بحسن التربية، ويشقى بدونها.

والتربية أعظم مهمة تقوم بها الأسرة تجاه أبنائها ومجتمعها إذ "تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، لأنها الوحدة البنائية التي عن طريقها تنشأ مختلف التجمعات الاجتماعية" (السيد 2008: 4) والوالدان هما من تقع عليهما مسؤولية تربية الأبناء وقد تضاعفت هذه المسؤولية في ظل المتغيرات المعاصرة، وأصبحت تربية الأبناء أحد المشكلات التي قد يواجهها الآباء في ظل المتغيرات المعاصرة، وذلك لقوة تأثير هذه المتغيرات في الأبناء "لإسيما

والعالم يشهد جملة من المتغيرات العالمية والإقليمية والمحلية، ظهر فيها توجه نحو العولمة بتجلياتها وانعكاساتها على جميع مناحي الحياة وخاصة الآثار السلبية على الهوية الثقافية للأمة" (علي 2007:7).

ونظراً لهذا الانفتاح المحلي على الثقافات الغربية، خصوصاً مع اتساع نطاق الثورة التكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية التي أتاحت مجالاً واسعاً لتغلغل تأثير الثقافات الأخرى على واقع المجتمع العربي - ومن ضمنه مجتمعنا اليمني - باتت الأسرة مطالبة بمواجهة متغيرات العصر ذات الآثار الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، والتي تتفاوت من بيئة إلى أخرى إذ " يشير الواقع إلى تعاظم دور الأسرة التربوي في المجتمعات الحضرية، وذلك لتعرض الأبناء لثقافات وتأثيرات خارجية كثيرة... يكون أكثر حاجة لدور الأبوين في حياته" (علي 2007:134).

وشعوراً بعظم المشكلة التي تواجه الأسرة أولاً والمجتمع ثانياً ثم الأمة بكاملها؛ عقد مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة بالتعاون مع كلية الإعلام جامعة القاهرة (مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، يومي 15-17 فبراير 2009م) جاء فيه: إن موجة التحديات الراهنة تكاد تعصف بالأسرة العربية، وتتسبب في اهتزاز المنظومة القيمية في المجتمع، وتهدد بانهاض التوازن وخلق حالة من عدم الاتساق البنائي والوظيفي داخل الأسرة. وأثار المؤتمر عدداً من القضايا والمباحث أهمها: وسائل الإعلام وقيم الأسرة، دور الأسرة في تشكيل التفاعل الواعي مع وسائل الاتصال.

وعقد (مؤتمر الشباب والقيم في عالم متغير، جامعة الملك عبد العزيز بجدة 16-18 / 11 / 1433هـ) بهدف التعرف على واقع الشباب واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وفهم طبيعة المتغيرات المعاصرة والمواءمة بين التعايش معها وبين الحفاظ على القيم، وأثر هذه المتغيرات على الشباب ومناقشة احتياجات الشباب واتجاهاتهم، ودور الأسرة في تعزيز القيم والمحافظة عليها. وفي ظل هذه المتغيرات صار من الضرورة توعية الآباء إلى ما يتوجب عليهم نحو أبنائهم والانتباه لما قد يعود على الأبناء من انعكاسات سلبية نتيجة الإهمال أو سيطرة هذه المؤثرات على الأبناء.

ولأن الأبناء في المرحلة الثانوية يشكلون فئة هامة من فئات المجتمع ويقع عليهم بناء المجتمع ومسؤوليات الحياة، فهم المعول عليهم مستقبلاً لذا فإن بناء شخصياتهم بناءً سليماً، والقيام بالمسؤوليات الكاملة نحوهم يساعد على تنمية المجتمع والتهوض به لا سيما وهم يمثلون النسبة الأكبر في المجتمع، إذ "تعطينا المعطيات الاحصائية أن المجتمع العربي يشكل فيه الشباب والأطفال معدل يفوق 60% باعتباره معدلاً متوسطاً.

ولا يخفى على الجميع "أن مرحلة المراهقة - والمرحلة الثانوية جزء منها - بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به الشباب، وأكبر متزلق يمكن أن تزل فيه أقدامهم؛ إذا عدموا التوجيه والعناية، وأن أبرز المخاطر التي يعيشها المراهقون في تلك المرحلة هي فقدان الهوية والانتماء، وافتقاد الهدف الذي يسعون إليه، وتناقض القيم التي يعيشونها، فضلاً عن مشكلة الفراغ" (طبيب د.ت: 36) وهنا يبرز دور الوالدين، في تحمل مسؤوليتيها للخروج بالأبناء من دوامة الصراع بين قيم مجتمعهم من جهة، وما يتعاملون معه من قيم عبر المتغيرات المعاصرة من جهة أخرى.

وقد أشارت عدة دراسات أجريت في اليمن إلى وجود مشكلات نفسية واجتماعية لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية اليمينية، وعدم وجود اهتمام بحل تلك المشكلات التي تؤثر في توافقيهم النفسي والاجتماعي، مثل: دراسة ابن عقيل 1992، 2-3 والشرجي 1992:5 والمعمري 1994:166 وشمسان 1996:6 وسفيان 1998، والشيباني 2002:97، 98، ومجلي 2002:68. وتتركز هذه المشكلات في المرحلة الثانوية التي تغطي فترة مهمة من حياة الطلبة ودقيقة لأنها مرحلة المراهقة "ومن الواجب تجاه الأبناء وهم يجتازون هذه المرحلة أن يتقدم أحد ليساعدهم على أن يبلوروا معاييرهم أكثر وأكثر، فذلك ينير لهم الطريق من حيث حقوقهم وواجباتهم وما هو مباح وما هو محرم." (سبوك 1990:299).

ومن هنا يتضح لنا أهمية تحمل الوالدين المسؤولية تجاه الأبناء تربية وتوجيهاً وعناية واهتماماً بهم في هذه المرحلة كونها مرحلة تكوين شخصية الفرد "فقد أثبتت الدراسات النفسية أن الطابع المميز لشخصية أي فرد يتكون أولاً في الأسرة...وعليه يمكن القول بأن الأسرة هي مهد الشخصية" (الشرقاوي 1986:17). ويبقى دور المؤسسات التربوية في المجتمع مكملاً فقط لدور الأسرة.

ولعل من دواعي هذه الدراسة التعريف بدور الأسرة ومسؤوليتها التربوية في المجتمع اليمني في ظل هذه المتغيرات، وضرورة تنبيه الآباء إلى ما يجب عليهم نحو الأبناء، وعدم وجود دراسة تناولت المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة تحديداً في المجتمع اليمني، وتأكيداً على أهمية المرحلة الثانوية التي تمثل مرحلة مهمة وخطرة في حياة الأبناء، ويزيد الأمر تعقيداً أن الأبناء يتفوقون على الآباء في استخدام هذه التكنولوجيا، وما يتطلب من كثرة المتابعة، وتكثيف التوجيه، لتحصل الاستفادة منها بما يناسب أخلاق المجتمع اليمني وينمي لدى أبنائه المعارف التي يحتاجون إليها، وبالتالي يجنبهم مزالق المتغيرات؛ نظراً لكل ما سبق ترى الباحثة ضرورة دراسة المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية، ومعرفة مدى قيام الوالدين بهذه المسؤوليات تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة في أمانة العاصمة صنعاء.

المبحث الأول

الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

المطلب الأول: أولاً: مشكلة الدراسة:

إن تربية الأبناء والاهتمام بتنشئتهم مسؤولية عظيمة مناطة بالوالدين خاصة، والمجتمع بشكل عام، وهي رسالة يصعب القيام بها؛ إذ ليست بالأمر السهل، وتمثل تحدياً كبيراً يواجه الوالدين في المجتمع اليمني، في ظل تعلق الأبناء بتكنولوجيا الإعلام والفضائيات والاتصالات الحديثة، وتدخّلها في تربية وتطبيع الأبناء، وهي إشكالية تربوية بالغة الأهمية والتعقيد حيث يتحول هذا التعلق إلى ممارسة يومية، ولما لها من تأثير على الأبناء بما تحمله إليهم من مضامين إعلامية تتعارض مع قيمنا المعرفية والأخلاقية والتربوية، فضلاً عن المضامين الأخرى التي تتحكم في تصوراتهم ومعتقداتهم لتجعل منهم متلقين سلبيين، وإن قصور الدور التربوي للأسرة اليمنية يجعلها تواجه هذا التحدي في ظل المتغيرات المعاصرة، لاسيما عند غياب الوعي التربوي السليم، وغزو أساليب التربية الدخيلة، لمجتمعات لا تتناسب وظروفها ومعتقداتها. ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

- ما مدى قيام الوالدين بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر الأبناء؟

ثانياً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عما يلي :

- التعرف على وجهة نظر الأبناء مدى قيام الآباء بالمسؤوليات الوالدية تجاه تربيتهم في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وتمكّنها من الإجابة على أسئلته بالإضافة إلى الجوانب الآتية:

- تأصيل جانب هام وحيوي من جوانب التربية وهو مسؤولية الآباء تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

- تعد الدراسة الحالية - في حدود علم الباحثة - هي الأولى في مجال التعرف على المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة في الجمهورية اليمنية عموماً والأمانة بشكل خاص.
- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية العينة التي تجرى عليها الدراسة الميدانية، وهي طلبة المرحلة الثانوية، إذ تعد هذه المرحلة جزءاً من المراهقة حيث يحتاج فيها الأبناء إلى الاهتمام والتربية والمتابعة في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

رابعاً: حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في إجابتها على السؤال الرئيس للدراسة.
- الحدود البشرية: الطلبة الملتحقون بالمرحلة الثانوية (ذكور- إناث) في أمانة العاصمة والبالغ عددهم (72144) طالباً وطالبة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011/2012 و 2012-2013م
- الحدود المكانية: أمانة العاصمة صنعاء.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2011-2012 و 2012-2013م.

خامساً: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب لموضوع الدراسة، وهو المنهج الذي يصف موضوع الدراسة ويحلل ويقارن ويقيّم؛ أملاً في التوصل إلى تعميمات عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، والوصول إلى النتائج العلمية.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

- **المسؤولية:** "هي التزام وإع من الفرد بأداء عمل ما، وقد يمتد هذا الالتزام إلى خارج حدود الذات سواء أكان هذا الامتداد مادياً أم معنوياً، حسيماً أم فكرياً، أم جمالياً، وهذا ما يسمى بالواجب نحو الآخرين، أو الواجب تجاه الذات" (سالم 2007: 102-103). بينما عرفها (المرصفي، 2004، 184) بقوله: "المسؤولية أساساً ليست خطاب تعنيف وتخويف وإنما هي لقب تشريف، وخطاب تكليف، وهي تشريف من حيث هي تكليف، إذ لا يكلف بحمل الأعباء إلا من هو أهل لحملها". ويرى الشافعي بأنها: تعني الاستعداد الفطري الذي جبل الله تعالى عليه الإنسان ليصلح للقيام برعاية من كلفه الله به من أمور تتعلق بدينه ودينه فإن وقى ما عليه من الرعاية حصل له الثواب وإن كان غير ذلك حصل له العقاب. (منتدى التربية والتعليم: مفهوم المسؤولية 1402: 38 ينظر المصدر).

وتعرفها الباحثة بأنها: تحمل الوالدين المسؤولية الكاملة تجاه الأبناء بما يتوجب عليهم من تربية وتوجيه وعناية، ومراقبة، وإرشاد ورعاية، واهتمام لاسيما في المرحلة الثانوية ومرحلة المراهقة والقيام بهذه المسؤوليات كما يجب في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

- **التربية الوالدية:** "هي أساليب السلوك التي يتبعها الأبوان مع أولادهما، أثناء الأوضاع المختلفة التي تحصل في الحياة، داخل المنزل أو خارجه، والتي يكون الطفل طرفاً فيها" (رحمة 1965: 74)، وعرفتها (أبو عطية 1989: 18) بأنها "مجموعة الأساليب التي يستخدمها الآباء في تربية الأبناء ومراقبتهم في إشباع حاجاتهم ومطالبهم، وهي تؤدي دوراً مهماً في توجيه سلوك الأبناء أكانت بأسلوب الاستفسار أم بأسلوب الطلب أم بأسلوب الأمر أم بأسلوب النهي أم بأسلوب النقد."

وتعرف الباحثة التربية الوالدية بأنها: مجموع ما يقوم به الآباء من مسؤوليات تربية تجاه الأبناء بقصد تربيتهم وتوجيههم، وتعديل سلوكهم؛ بما يجعل منهم أبناء أسوياء صحيحي النفس والجسد، نافعين لأنفسهم ومجتمعهم، مدركين لحقوقهم، ومقيمين لواجباتهم نحو مجتمعهم وخالقهم .

- المرحلة الثانوية: التعليم الثانوي كما ورد في المادة (19) من القانون العام للتربية والتعليم هو "التعليم الذي يتيح للتلاميذ الذين حصلوا على شهادة المرحلة الأساسية الموحدة متابعة تنمية معارفهم ومهاراتهم العلمية والأدبية وتستمر مرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي ثلاث سنوات" (وزارة التربية والتعليم 2005).

- المتغيرات المعاصرة:

- المتغيرات: مأخوذة من التغير الذي هو: عملية حركية اضطرارية مثمرة متتابعة تحدث نتيجة عوامل متداخلة ومتشابكة يتداخل بعضها ببعض ويؤثر بعضها في بعض (عبد الحميد 1972:4) والتغير عند (الشعبي 1978:83) " تحول جذري جديد يتم داخل إطار التقدم."

المتغيرات المعاصرة: هي تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتشمل الزوايا الثلاث: ثورة المعلومات، ثورة وسائل الاتصال، ثورة الحاسبات الإلكترونية (قوي 2011:19).

وتعرف الباحثة المتغيرات المعاصرة بأنها: المتغيرات المعاصرة الثقافية عبر التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في العولمة ووسائل الإعلام ووسائل الاتصالات والانترنت والهواتف المحمولة الذكية – وتأثيراتها على تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في المجتمع اليمني.

سابعاً: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات حول المتغيرات المعاصرة و آثارها التربوية على الأبناء:

-دراسة مجاهد (2001) بعنوان "بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع، ودور التربية في مواجهتها": وتهدف الدراسة إلى: -محاولة الفهم لظاهرة العولمة ومتابعة تجلياتها المتنوعة والكشف عن مخاطرها التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع. واستخدم الباحث في دراسته المنهج التحليلي النقدي. وتوصلت الدراسة إلى: -أن العولمة هي عملية مركبة لها أبعادها ومظاهرها المختلفة. - أن العولمة في بعدها الثقافي تسعى إلى تسييد الثقافة الأمريكية وطمس الهوية الثقافية للشعوب الضعيفة، وإزالة مقوماتها .

-دراسة النفيعي (2002) بعنوان: "مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديه، دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية": وتهدف الدراسة إلى: -التعرف على نوع الفئة المرتادة لمقاهي الإنترنت، أدوات البحث: طبقت أداة البحث (الاستبانة) المكونة من البيانات الشخصية والعامّة بالإضافة إلى البيانات الأساسية وتوصلت الدراسة إلى: أن أغلب أفراد عينة الدراسة من مرتادي مقاهي الإنترنت من الشباب .

- دراسة (العويضي 1424هـ) بعنوان: "أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة": وتهدف الدراسة إلى: دراسة أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية. تكونت عينة الدراسة من عينة غرضية عددها (200) أسرة في محافظة جدة. وتوصلت الدراسة إلى: -أن تأثير استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.

- دراسة الأمير (2003) بعنوان: "العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث": وتهدف الدراسة إلى: التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المعروض في وسائل الاتصال و جنوح الأحداث. تكونت العينة من (300) حدث منهم (150) حدثاً مرتكب لجُنح عنيفة و(150) حدثاً مرتكب لجُنح غير عنيفة في دار إصلاح الأحداث في بغداد. الأدوات: أسلوب استمارة

المقابلة مع أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن: -مظاهر الانعكاس على سلوك الأحداث ظهرت في: زيادة في المشاجرات واستعمال الشتائم، الاندفاع في مشاهدة الأفلام الجنسية، ممارسة الألعاب العنيفة.

- دراسة هارون (د.ت) بعنوان: "الأسرة المصرية في مواجهة الاستلاب التربوي والثقافي للبلث الفضائي": وتهدف الدراسة إلى: التعرف على دور الأسرة المصرية في مواجهة الاستلاب التربوي والثقافي للبلث الفضائي، والتعرف على توجهات الأسرة المصرية ومبرراتها وأساليبها حيال تعامل الأبناء مع الفضائيات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على عينة من أولياء أمور تلاميذ (32) مدرسة تتبع مناطق شرق وغرب وشمال وجنوب القاهرة، وبلغ عدد أفرادها (467) ولي أمر. وتوصلت الدراسة إلى: أن الاتجاه الأكثر شيوعاً للأسرة المصرية هو منع الأبناء عن مشاهدة القنوات الفضائية، وأن أهم المبررات هو التعارض مع القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- دراسة عبد الكريم (د.ت) بعنوان: " الإنترنت وآثاره الاجتماعية على المراهقين دراسة ميدانية على عينة من المترددين على مقاهي الإنترنت ممن تقع أعمارهم بين 12-18 سنة " وتهدف الدراسة إلى: معرفة الآثار الاجتماعية لشبكة الإنترنت على المراهقين في مصر. وتوصلت الدراسة إلى: -أن أغلبية المبحوثين يترددون على مقاهي الانترنت بشكل منتظم (بنسبة 61%) كما يرتبط حجم هذا التردد بالدخل ارتباطاً طردياً ملحوظاً. أن معظم المبحوثين (94%) يذهبون إلى مقاهي الانترنت برفقة أشخاص آخرين (خارج حدود من بأيديهم مسؤولية الرقابة الاجتماعية عليهم) وفي مقدمة هؤلاء الأشخاص الأصدقاء .

ثانياً: دراسات حول الدور التربوي والتنشئة الأسرية للأبناء:

- دراسة كواش وآخرون ((KAWASH. ET. AL., 1984) بعنوان: "تقدير الذات لدى الأبناء وعلاقته بإدراك سلوك الأبوين": وتهدف الدراسة إلى: معرفة العلاقة بين تقدير الذات لدى الأبناء وإدراكهم لسلوك معاملة الأبوين لهم. وتكونت العينة من (126) طالباً وطالبة منهم (61) من الذكور و(65) من الإناث من الصفين الخامس والسادس الأدوات التي استخدمها الباحث: مقياس تقدير الذات. وتوصلت الدراسة إلى: أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المتغيرات الرئيسة في هذه الدراسة. وأن إدراك الأبناء لمعاملة والديهم والآباء والأمهات متساوية بالنسبة لبعد التحكم .

ثالثاً: دراسات عامة حول أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل، والإبداع، والطموح، وتقدير الذات، والتفوق العقلي لدى الأبناء:

- دراسة غبرسي (1982) بعنوان: "علاقة الاتجاهات الوالدية بمستوى طموح الأبناء": تهدف الدراسة إلى: دراسة العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الوالدان في التنشئة كما يدركها الأبناء وبين مستوى طموح هؤلاء الأبناء. العينة (150) طالباً، (150) طالبة، من طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي. أدوات البحث: أ- اختبار الذكاء المصور ب- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتوصلت الدراسة إلى: أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى طموح الأبناء والاتجاهات الوالدية نحو (التسلط - إثارة الألم النفسي - الحماية الزائدة - التفرقة - التذبذب - الإهمال).

- دراسة بشاي (1983) بعنوان: "العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقون ومستوى القلق لديهم": تهدف الدراسة إلى: التعرف على دور الاتجاهات الوالدية في إثارة مشاعر القلق لدى المراهقين. - وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبٍ وطالبةٍ (150) ذكراً -150 أنثى) من طلاب الصف الأول الثانوي. توصلت الدراسة إلى أنه: -توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية المتمثلة في التسلط كما يدركها الأبناء المراهقون وسمة القلق لديهم.

- دراسة بك (1985 PECK) بعنوان: " نماذج الأسرة المرتبطة ببنية الشخصية لدى المراهق": تهدف الدراسة إلى اختبار وقياس العلاقة بين الأبعاد الرئيسية لبنية الشخصية والخصائص النوعية للأساليب الانفعالية والنظامية في الأسرة وهي دراسة

تتبعية للأعمار من (10-18) سنة، وحدد الباحث أبعاد التفاعل الأسري التالية: التماسك الأسري، الديمقراطية، الأوتوقراطية، الثقة، الاستحسان، القسوة، التساهل. أما العينة: المصدر الذي أخذت منه الباحثة معطيات هذه الدراسة لا توجد فيه أي إشارة عن حجم العينة ولا عن طريقة اختيارها ولا مؤشرات عن خصائصها. وتوصلت الدراسة إلى: وجود ارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01) بين قوة الأنا وبين التفاعل الأسري الذي يتميز بالتماسك والثقة والاستحسان بين الوالدين، وبين الوالدين والطفل.

- دراسة ليتوفسكي (LITOVSKY 1986) أثر وظيفة الأمومة على إدراك ممارسات التنشئة الوالدية والتوافق النفسي أثناء المراهقة: تهدف الدراسة إلى: معرفة أثر وظيفة الأمومة على إدراك ممارسات التنشئة الوالدية والتوافق النفسي أثناء المراهقة. وتكونت العينة من (216) ذكراً وأنثى، أدوات الدراسة استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: من إعداد الباحث - استبيان آراء الأبناء عن سلوك آبائهم- مقياس النمو النفسي. وتوصلت الدراسة إلى: أن عمل الأم يشكل عاملاً متوسطاً في العلاقة بين إدراك تنشئة الأبناء والتوافق النفسي الموجب وخاصة بالنسبة للإناث اللواتي كانت أمهاتهن يعملن طوال الوقت. - دراسة شمسان (1996) بعنوان: "مشكلات الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية صنعاء": هدفت إلى: تشخيص ومعرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المراهقين من كلا الجنسين في المدارس الثانوية بصنعاء. وكانت عينة البحث طبقية عشوائية موزعة على (16) مدرسة من مدارس الأمانة والمحافظة وبلغ أفراد العينة (623) طالباً وطالبة، وكانت أداة البحث الاستبيان المفتوح كوسيلة مناسبة لجمع المشكلات والتعرف عليها، وتوصلت الدراسة إلى: أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المراهقون في صنعاء بشكل عام في المجالات الآتية: المجال المدرسي (62,55%) والمجال الاقتصادي (43,07%) ومجال أوقات الفراغ (40,96%).

- دراسة درويش (1997) بعنوان: "توقع التحصيل وقيمه والمشاركة الوالدية للأبناء في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة": هدفت إلى: بيان أثر كل من التوقع الذاتي للتحصيل وتوقع الوالدين لتحصيل أبنائهم وقيمة التحصيل لدى المتعلمين ومشاركة الوالدين للأبناء في التحصيل الدراسي. - وتكونت عينة البحث من (200) فرد (100 ذكر - 100 أنثى)، تم اختبارهم عشوائياً من بين طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدارس مدينة أسيوط. وتوصلت الدراسة إلى: وجود آثار مباشرة دالة لكل من توقع التحصيل وقيمه والمشاركة الوالدية في التحصيل الفعلي لكل من الجنسين.

- دراسة بركات (2000) بعنوان: "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتمال لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف": هدفت إلى: التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب - الأم) والاكتمال لدى أفراد العينة. تكونت عينة الدراسة من (135) حالة من المراجعين للعيادة النفسية في مستشفى الصحة النفسية بالطائف. وتوصلت الدراسة إلى: -أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب (التوجيه والإرشاد) للأب والاكتمال لدى المراهقات عند مستوى دلالة (0.01).

- دراسة الحميدي (2003) بعنوان: "دراسة لسلوك العدوان وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر": وتهدف الدراسة إلى: دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. العينة (834) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن ينتمون إلى الجنسية القطرية وتتراوح أعمارهم بين (13- 15) عاماً. أدوات الدراسة: مقياس السلوك العدواني. وتوصلت الدراسة إلى: -اختلاف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر باختلاف متغيرات (الجنس / الصف الدراسي/ الحالة الاجتماعية / مستوى تعليم الأب) والتفاعل بين هذه المتغيرات.

- دراسة الرجيب (2007م) بعنوان: "مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية: وتهدف الدراسة إلى: فحص العلاقة بين عوامل مهارات التوكيدية المختلفة وأساليب التنشئة الوالدية من جانب كل من الأب والأم لدى الذكور والإناث. وتكونت عينة الدراسة من (320) مبحوثاً، (107 من الذكور، 213 من الإناث) في المدى العمري من 15 وحتى 49 سنة. وتوصلت الدراسة إلى: -أن المساواة تسهم في مقابل التفرقة، والتسامح في مقابل التشدد والقسوة من جانب الأم، واتجاه الشورى في مقابل التسلط من جانب الأب في التنبؤ بعامل "الإنصاف وتقدير الآخرين" لدى الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة التي سبق عرضها مجموعة من النتائج بطريقة علمية منهجية، تجمع على أهمية التربية الوالدية، وأثرها في ظل متغيرات عديدة، وقد تنوعت الدراسات في تناولها لموضوع تربية وتنشئة الأبناء، والعوامل المؤثرة في تربيتهم، في ظل المتغيرات المعاصرة من عدة جوانب .

وتقدم الدراسة الحالية قائمة عن أهم أساليب المعاملة الوالدية، وأثر هذه الأساليب في تكوين شخصية الأبناء سلباً وإيجاباً.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وتحديد مجتمع الدراسة والمنهجية المتبعة كما استفادت الباحثة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وتفسير نتائجها.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة في المجتمع اليمني تحديداً. وهو موضوع لم يتناوله الدارسون من قبل - على حد علم الطالبة - باستثناء إشارات عابرة، ولعل هذه الدراسة تغني هذا الموضوع؛ في شقيه النظري والعملي.

المبحث الثاني

المنهجية والإجراءات

المطلب الأول: أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي (2011، 2012م) والبالغ عددهم (72144) طالباً وطالبة، موزعين على (10) مناطق تعليمية، بحسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام 2011/2012م.

ثانياً: عينة الدراسة:

الجدول الآتي يبين خصائص ومتغيرات عينة البحث:

الجدول (2)

يوضح توزيع العينة من حيث عدد المدارس وعدد الاستبانات الصحيحة التي تم استرجاعها من الطلبة في مناطق ومدارس أمانة العاصمة.

المنطقة التعليمية	المدرسة	عدد المدارس	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي	المجموع
التحرير	خالد بن الوليد (ذكور)	1	36	30	24	90 طالباً
	بلقيس (إناث)	1	20	21	25	66 طالبة

الثورة	الشهيد الكبسي (ذكور)	1	15	10	15	40 طالباً
	الشهيد يحيى القديسي (إناث)	1	22	16	22	60 طالبة
شعوب	قتيبة بن مسلم (ذكور)	1	27	23	30	80 طالباً
	الشهيد الأحمر (إناث)	1	30	33	27	90 طالبة
بني الحارث	عمر بن عبد العزيز (ذكور)	1	33	30	33	96 طالباً
	الجيل الجديد (إناث)	1	22	30	31	83 طالبة
المجموع		8	205	193	207	605

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- متغير الجنس للأبناء العينة (ذكور - إناث).
- متغير المستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم): (لا يقرأ ولا يكتب، يقرأ ويكتب، أساسي، ثانوية، دبلوم بعد الثانوية، جامعة، ماجستير، دكتوراه).

رابعاً: خطوات بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة للكشف عن مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم تجاه تربية أبنائهم في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة بأمانة العاصمة صنعاء، وتظن الباحثة أنها استخدمت وسيلة القياس الملائمة، وهي أداة الاستبانة حيث قامت الباحثة بإعدادها ثم بنائها وتصميمها من خلال المراحل الآتية:

- 1- تحديد محاور الاستبانة وفقراتها في ضوء مشكلة البحث.
- 2- التأكد من مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من أهل الاختصاص في التربية وعلم النفس للتأكد من سلامة الأداة وصدقها وثباتها.
- 3- أخذت الباحثة بملاحظات المحكمين لتعديل الأداة وتصويبها في ضوء تلك الملاحظات، ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها.

استناداً إلى الخطوات السابقة تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، حيث تم تصنيفها إلى اثني عشر مجالاً يضم كل مجال عدداً من الفقرات. وتم توزيع المدى على أربع درجات فيما يلي بيانها:

المدى	دائماً	أحياناً	نادراً	لا شيء
الدرجة	4	3	2	1

خامساً: الأساليب الإحصائية للدراسة:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بغرض تحليل بيانات الدراسة، وذلك عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى درجة قيام الوالدين بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء.
- 2- معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

المبحث الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها، حيث قامت الباحثة بمناقشة وتفسير كل مجال من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة، ومناقشة كل الفقرات في كل المجال وتفسيرها لمعرفة مدى قيام الوالدين بهذه المسؤوليات كخطوة أولى، ثم قامت بمناقشة المجالات وتفسيرها بشكل عام، ثم المقارنة بين مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء مجتمعة، وابتدأت مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في كل مجال، والمدى الكلي لمتوسط المجالات، وتحقيقاً لهذا الغرض، فقد تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها إجابة على أسئلة الدراسة في جانبها الميداني. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي وبرنامج (SPSS).

وسيتم عرض النتائج على النحو التالي ومفتاح الترميز المعتمد في النتائج هو:

المتوسط	التقدير اللفظي	المستوى
1.5-1	لا شيء	متدني
2.5-1.5	نادراً	دون المتوسط
3.5-2.5	أحياناً	متوسط
4-3.5	دائماً	عالي

الإجابة على السؤال الرئيس وهو: ما مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة من وجهة نظر الأبناء؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد العينة لفقرات مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة، وبالعبارة (83) فقرة، موزعة على أحد عشر مجالاً وذلك على النحو التالي:

1- المجال الأول من مجالات المسؤولية الوالدية: الاهتمام بالبناء الإيماني لدى الأبناء يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في هذا المجال.

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات الاهتمام بالبناء الإيماني لدى الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
الاهتمام بالبناء الإيماني	1. يحثك والداك على متابعة قنوات القرآن الكريم	3.26	.842	متوسط
	2. يحذررك والداك من البرامج الفضائية التي لها تأثيرات سلبية على الإيمان.	3.55	.810	عالي
	3. يحذررك والداك من القنوات التي تحارب الدين.	3.61	.819	عالي

متوسط	.928	3.18	4. يرشذك والداك إلى متابعة البرامج الدينية في الفضائيات
عالي	.859	3.52	5. عاقبك والداك إذا انشغلت بالتلفزيون أو المحمول عن أداء الصلاة.
عالي	.947	3.51	6. يحذرك والداك من ادخال ما يخل بالدين إلى هاتفك أو الكمبيوتر.
متوسط	1.054	3.32	7. يحرص والداك على استخدامك الانترنت بطريقة صحيحة وبما لا يتعارض مع الدين.
عالي	.959	3.51	8. يحذرك والداك من مواقع الانترنت الإباحية
عالي	.891	3.53	9. يحذرك والداك من القنوات الفضائية الماجنة.
3.4448		متوسط المجال	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (4) والحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال الاهتمام بالبناء الإيماني لدى الأبناء في الفقرات التسع مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3.4448) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (3.18-3.53) أي بين التقديرين عالي، وأدناها بتقدير (متوسط) وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية تجاه الأبناء، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت ما بين (1.05-810) وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين نحو قيام الوالدين بالمسؤولية الكاملة تجاه الأبناء. مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية كان متوسط.

2- المجال الثاني من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه الأبناء (تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأبناء).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل المتغيرات المعاصرة.

جدول (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات

تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأبناء	1- يذكر والدك بأمور أخلاقية كالصدق وحسن السيرة لتحرص عليها	3.76	.565	متوسط
	2- يوجهك والداك إلى عدم إدخال أغان ماجنة إلى هاتفك أو سماعها.	3.02	1.071	متوسط
	3- يمنعك والداك من متابعة الأفلام غير الأخلاقية.	3.62	.815	متوسط
	4- يمنعك والداك من دخول مواقع الإنترنت المخلة بالأخلاق.	3.60	.908	متوسط
	5- ينهاك والداك عن الاستخدام السيئ للمحمول كتحميله الأشياء الخليعة المخلة بالأخلاق.	3.63	.862	متوسط
	6- يثني عليك والداك على تحليك بالأخلاق كالحياء...	3.56	.743	متوسط
	7- ينهاك والداك عن التشبه بالمثلين والفنانين بما يخالف قواعد الأخلاق الإسلامية.	3.41	.919	متوسط
	8- يدعوك والداك إلى العفو عن ظلمك ووصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك.	3.26	.915	متوسط
متوسط المجال		3.4906		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (5) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأبناء في الفقرات الثمان مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3.4906) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (3,02-3,76) أي بين التقديرين عالي، وأدناها بتقدير (متوسط) وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت ما بين (1.071- 0.565) وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية كان متوسط.

3- المجال الثالث من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء (تربية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (6)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات تربية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
تربية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء	1-يرشذك والداك إلى حسن التعامل مع الآخرين عند استخدام الإنترنت	3.09	1.153	متوسط
	2-يوجهك والداك إلى احترام عادات وتقاليد المجتمع الحسنة التي لا ينكرها الإسلام	3.65	.669	متوسط
	3-يمنعك والداك من التواصل مع الآخرين إذا كانوا سيئين عبر الإنترنت والمحمول	3.36	.989	متوسط
	4-يشجعك والداك على زيارة الأصدقاء والجيران	2.96	.950	متوسط
	5-يحثك والداك على حب الخير للآخرين	3.56	.786	متوسط
	6-يشاركك والداك مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها	2.32	1.197	متوسط
	7-يعزز والداك فيك قيمة التعاون والمشاركة في العمل الجماعي	3.19	.923	متوسط
	8-يرشذك والداك إلى حسن التعامل مع الآخرين عبر الهاتف المحمول	3.25	1.017	متوسط
متوسط المجال		3.2528		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (6) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال تربية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء في الفقرات الثمان مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3.2528) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.32 - 3.65) أي بين التقديرين عالي، وأدناها بتقدير (دون المتوسط) وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.197- 0.669). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

4- المجال الرابع من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء (التزام الوالدين القدوة الحسنة).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل المتغيرات المعاصرة.

جدول (7)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات التزام الوالدين القدوة الحسنة ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
التزام الوالدين القدوة الحسنة	1-يمثل لك والداك قدوة في محافظتهما على الصلوات في أوقاتها	3.73	.634	متوسط
	2-يحرص والداك على إداء الصلاة جماعة في المسجد	3.22	.913	متوسط
	3-يتعامل والداك مع الجيران معاملة كريمة	3.82	.503	متوسط
	4-يحرص والداك على متابعة البرامج الدينية المفيدة	3.32	.792	متوسط
	5-يحرص والداك على قراءة القرآن الكريم بشكل منتظم	3.30	.862	متوسط
	6-يلتزم والداك بالقيم الإسلامية كالحياء والحشمة	3.75	.615	متوسط
	6-يلتزم والداك بالقيم الإسلامية كالحياء والحشمة	3.75	.615	متوسط
	7-يمثل لك والداك قدوة في متابعة الفضائيات	3.01	1.104	متوسط
	8-يمثل لك والداك قدوة حسنة في استخدامهما للهاتف	3.37	1.004	متوسط
9-يمثل لك والداك قدوة في استخدام الإنترنت	2.70	1.305	متوسط	
متوسط المجال		3.3530		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (7) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال التزام الوالدين القدوة الحسنة في الفقرات التسع مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3.3530) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (3.82 - 2.70) أي بين التقديرين عالي، وأدناها بتقدير (متوسط) وتبين أن إجابات الباحثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.305-503) وهذا يشير إلى تجانس في إجابات الباحثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

5- المجال الخامس من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء (اعطاء الأبناء الوقت الكافي).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (8)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات إعطاء الأبناء الوقت الكافي ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
إعطاء الأبناء الوقت الكافي	1-يمنحك والداك وقتاً كافياً للاهتمام بشؤونك.	3.31	.876	متوسط
	2-ينشغل والداك عنك بمطالب الحياة اليومية.	2.24	0963	دون المتوسط
	3-يقرب والداك منك لملأ الفراغ العاطفي لديك.	2.84	1.044	متوسط
	4-يقضي والداك معظم وقتهم خارج المنزل.	2.52	1.022	متوسط

متوسط	0936	2.80	5-يخصص والداك وقتاً كافياً للحديث والمناقشة معك
متوسط	0973	2.89	6-ينشغل عنك والداك بالفضائيات.
متوسط	0994	2.97	7-يقضي والداك الوقت الأكبر في المكالمات الهاتفية.
متوسط	1.015	3.25	8-يقضي والداك وقتاً كبيراً أمام الإنترنت
2.8488			متوسط المجال

تشير البيانات الموضحة في الجدول (8) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال إعطاء الأبناء الوقت الكافي في الفقرات الثمان مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (2.8488) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.24 - 3.31) أي بين التقديرين متوسط، وأدناها بتقدير (دون المتوسط) وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متباينة بين فقراته بين المتوسط ودون المتوسط، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.044 - 0.876). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

6- المجال السادس من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء (التواصل والانسجام في التعامل مع الأبناء)

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (9)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات

التواصل والانسجام في التعامل مع الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
التواصل والانسجام في التعامل مع الأبناء	1-يحرص والداك على الحديث والتواصل معك.	3.16	.912	متوسط
	2-تشعر بالانسجام عند الحديث مع والديك.	3.43	.840	متوسط
	3-يتسامر والداك معك فتشعر بالسعادة.	3.28	.931	متوسط
	4-يجلس والداك عند وجودهما في البيت في غرفتهما ويتركانك لمتابعة الفضائيات.	2.97	1.035	متوسط
	5-يناقش والداك معك سلبيات وإيجابيات التلفاز والإنترنت والهاتف.	2.80	1.151	متوسط
	6-يناقش والداك معك أموراً تخصك.	2.86	1.039	متوسط
	7-تجد حاجزاً أو كلفة في تخاطبك مع والديك.	2.48	1.019	دون المتوسط
	8-يجلس والداك معك أمام الفضائيات بصمت	2.61	1.062	متوسط
متوسط المجال		2.9407		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (9) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال التواصل والانسجام مع الأبناء في الفقرات الثمان مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (2.8488) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.48 - 3.43) أي بين التقديرين متوسط، وأدناها بتقدير (دون المتوسط) وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متباينة بين فقراته بين المتوسط ودون المتوسط، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين

(1.044-0.876). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات الباحثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

7- المجال السابع من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء: (تجذير ثقافة المواطنة لدى الأبناء).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات تجذير ثقافة المواطنة لدى الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	المجال
متوسط	1.146	2.80	1-يدعوك والداك إلى تشجيع المنتجات الوطنية.	تجذير ثقافة
متوسط	1.072	3.09	2-يوجهك والداك لمتابعة أحداث بلدك من خلال متابعة قنوات بلدك	
متوسط	1.155	2.64	3-يدعوك والداك إلى المشاركة في الأعياد الوطنية.	المواطنة لدى الأبناء
متوسط	.860	3.46	4-يحرص والداك على إعدادك لتكون مواطناً صالحاً نافعاً لبلدك.	
متوسط	.996	3.21	5-يرشدك والداك إلى حقوقك وواجباتك الوطنية.	الأبناء
متوسط	1.069	3.01	6-يحثك والداك على قراءة تاريخ بلدك والاعتزاز به.	
3.0338			متوسط المجال	

تشير البيانات الموضحة في الجدول (10) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال تجذير ثقافة المواطنة في الفقرات الست مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3.0338) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.64-3.46) أي بتقدير متوسط لكل الفقرات، وتبين أن إجابات الباحثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متوسطة لكل فقراته، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.155-0.860). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات الباحثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

8- المجال الثامن من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء: (إلمام الوالدين بخصوصيات الأبناء).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات إلمام الوالدين بخصوصيات الأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

التقدير اللفظي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	المجال
متوسط	1.180	3.32	1-يلبي والداك طلباتك الخاصة	إلمام الوالدين بخصوصيات الأبناء
متوسط	.803	3.49	2-يقوم والداك بمساعدتك عند الحاج	
متوسط	0777	3.43	3-يوجهك والداك إلى الاستفادة من البرامج الفضائية الثقافية والدينية.	الأبناء
متوسط	0882	3.22	4-تسامح والداك معك في بعض الأمور التي تخالف رغباتهما لكنها تخصك ولا تنافي القيم والمبادئ	
متوسط	0632	3.75	5-يحفزك والداك على التفوق الدراسي.	الأبناء
متوسط	1.06	2.57	6-تستعمل هاتفك دون رقابة من الوالدين.	

متوسط	1.068	3.08	7- يشجعك والداك على التخصصات المناسبة لميولك.
متوسط	0991	3,09	8-يسمح لك والداك بمتابعة برامج فضائية تفضلها.
متوسط	1.229	2.64	9- يسمح لك والداك بالتواصل مع أصدقائك عبر الإنترنت.
متوسط المجال			3.1633

تشير البيانات الموضحة في الجدول (11) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال المام الوالدين بخصوصيات الأبناء في الفقرات التسع مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (3,1633) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.53 - 3.75) أي بين التقدير عالي ومتوسط لكل الفقرات، وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متوسطة لكل فقراته، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.229- 632). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسطاً.

9- المجال التاسع من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في (مساعدة الأبناء في كيفية استغلال أوقات الفراغ).

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مساعدة الأبناء في كيفية استغلال أوقات الفراغ ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير الفظي
مساعدة الأبناء في كيفية استغلال أوقات الفراغ	1.يساعدك والداك في تنظيم وقتك.	2.93	1.355	متوسط
	2.تقضي وقت فراغك مع والديك في المنزل في أمور ناعمة ومفيدة.	2.93	0989	متوسط
	3.يوجهك والداك إلى استغلال الفراغ لممارسة هواياتك المفيدة.	2.88	1.050	متوسط
	4.تقضي وقتاً طويلاً أمام الإنترنت دون اعتراض والديك.	3.03	1.061	متوسط
	5.تقضي وقتاً كبيراً في ألعاب هاتفك دون أن يعترض والداك على ذلك	2.82	1.090	متوسط
	6.تقضي معظم وقتك أمام التلفزيون دون أن يعترض والداك.	2.81	1.053	متوسط
	7.تقضي معظم وقتك خارج المنزل دون أن يعترض والداك.	2.97	1.091	متوسط
متوسط المجال		2.9039		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (12) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال مساعدة الأبناء في كيفية استغلال أوقات الفراغ في الفقرات السبع مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (2.9039) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.81 - 3.03) أي بتقدير متوسط لكل الفقرات، وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متوسطة لكل فقراته، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.335- 989). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسطاً.

10- المجال العاشر من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في (مساعدة الآباء لأبنائهم في اختيار الأصدقاء) يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات مساعدة الآباء لأبنائهم في اختيار أصدقائهم ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
مساعدة الآباء لأبنائهم في اختيار أصدقائهم	1. يهتم والداك بالتعرف على أصدقاءك	3.16	1.020	متوسط
	2. يذكر لك والداك الصفات التي يجب أن تتوفر فيمن تصادق	3.37	0.980	متوسط
	3. يقوم والداك باختيار أصدقائك.	2.01	1.100	متوسط
	4. يسمح لك والداك بمرافقة أصدقائك إلى الإنترنت.	1.87	1.070	متوسط
	5. يهتم والداك بمعرفة من تتواصل معهم على الإنترنت أو الهاتف	2.62	1.220	متوسط
	6. يجب والداك أن يكون لك أصدقاء	3.24	1.023	متوسط
متوسط المجال		2.7109		

تشير البيانات الموضحة في الجدول (13) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال مساعدة الآباء لأبناء في اختيار أصدقائهم في الفقرات الست مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (2.7109) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (1.87-3.37) أي بين التقدير متوسط ودون المتوسط لكل الفقرات، وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متباينة بين متوسط ودون المتوسط لكل فقراته، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (0.980-1.220). وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، مما سبق يمكن القول بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسط.

11- المجال الحادي عشر من مجالات المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء (المتابعة المستمرة للأبناء)

يوضح الجدول التالي مدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه تربية الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

جدول (14)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على فقرات المتابعة المستمرة للأبناء ومدى قيام الوالدين بهذه المسؤولية تجاه الأبناء في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.

المجال	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
المتابعة المستمرة للأبناء	1. يغفل والداك عن متابعتك بسبب انشغالهما بالفضائيات.	3.14	1.011	متوسط
	2. يتابع والداك ما تشاهد عبر الفضائيات.	2.77	1.111	متوسط
	3. تابع والداك هاتفك المحمول لمعرفة ما فيه.	2.6	1.236	متوسط

متوسط	1.117	1.87	4. يجلس أحد الوالدين معك أثناء تصفحك للإنترنت
متوسط	1.199	1.97	5. يطلب والدك منك اطلاعهما على أيميلك لمعرفة ما فيه.
متوسط المجال			2.4185

تشير البيانات الموضحة في الجدول (14) في الحكم على مدى قيام الوالدين بمسؤولياتهم في مجال المتابعة المستمرة للأبناء في الفقرات الخمس مجتمعة بلغ متوسط المجال الفعلي في هذا المجال (2.4185) ويعني في دلالاته درجة (متوسط) تبعاً لدرجات المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (1.87-3.14) أي بين التقدير متوسط ودون المتوسط لكل الفقرات، وتبين أن إجابات المبحوثين أكدت على موافقتهم على قيام الآباء بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال بصورة متباينة بين متوسط ودون المتوسط لكل فقراته، أما الانحرافات المعيارية لهذه العبارات فتراوحت بين (1.236-1,011) وهذا يشير إلى تجانس في إجابات المبحوثين، وهكذا يتضح بأن واقع قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية في هذا المجال كان متوسطاً.

جدول (15)

يوضح المدى الكلي لمتوسط المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة للمجالات (الأحد عشر) مجتمعة.

رقم المجالات	ترتيب المجالات	المجالات	ن	المتوسط الحسابي
2	1	تعزيز السلوك الأخلاقي لدى الأبناء	605	3.4906
1	2	الاهتمام بالبناء الإيماني لدى الأبناء	605	3.4448
4	3	التزام الوالدين القدوة الحسنة	605	3.3530
3	4	تربية الجانب الاجتماعي لدى الأبناء	605	3.2528
8	5	المام الوالدين بخصوصيات الأبناء	605	3.1633
7	6	تجذير ثقافة المواطنة لدى الأبناء	605	3.0338
6	7	التواصل والانسجام في التعامل مع الأبناء	605	2.9407
9	8	مساعدة الأبناء في كيفية استغلال أوقات الفراغ	605	2.9039
5	9	إعطاء الأبناء الوقت الكافي	605	2.8488
10	10	مساعدة الآباء لأبنائهم في اختيار اصدقائهم	605	2.7109
11	11	المتابعة المستمرة للأبناء	605	2.4185
إجمالي متوسط درجة المسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة				3.0510

تشير البيانات الموضحة في الجدول (15) إلى مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في جميع المجالات جاءت في المستوى (متوسط). بالنظر إلى المتوسط العام والكلي لجميع مجالات المسؤوليات الوالدية تجاه تربية الأبناء فقد بلغ (3.0510) وهو في المستوى (متوسط) ما يعني أن قيام الوالدين بهذه المسؤوليات كانت متساوية في جميع مجالات الدراسة في القيام بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي (2011، 2012م) والبالغ عددهم (72144) طالباً وطالبة، موزعين على (10) مناطق.

المبحث الرابع

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن مدى قيام الوالدين بالمسؤولية التربوية تجاه الأبناء في المرحلة الثانوية، كان بمتوسط (3.0510) لجميع المجالات بشكل عام وهو عند المستوى (متوسط).
- كما توصلت الدراسة إلى أن مدى قيام الوالدين بالمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في جميع المجالات جاءت في المستوى (متوسط). بالنظر إلى المتوسط العام والكلّي لجميع مجالات المسؤوليات الوالدية تجاه الأبناء فقد بلغ (3.0510) وهو في المستوى (متوسط) ما يعني أن قيام الوالدين بهذه المسؤوليات كانت متساوية في جميع مجالات الدراسة في القيام بالمسؤولية تجاه تربية الأبناء.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وما توصلت إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة قيام وسائل الاعلام المختلفة (مرئية، مسموعة، ومقروءة) بالتوعية المستمرة للوالدين للقيام بالمسؤولية التربوية تجاه الأبناء في المرحلة الثانوية في ظل بعض المتغيرات المعاصرة.
- ضرورة تخصيص الأباء جزءاً من وقتهم لأبنائهم وبناتهم للتواصل معهم، وعدم الانشغال كلية بمطالب الحياة اليومية من أجل محاربة الفراغ العاطفي لدى الأبناء، ومتابعة كيفية تعاملهم مع المتغيرات المعاصرة، وتقديم النصح والإرشاد لهم.
- ضرورة قيام الجامعات والجهات التربوية بعقد دورات ومحاضرات توعوية لمن سيصبحون آباء وأمّهات في المستقبل في كيفية التعامل مع الأبناء عامة والأبناء في المرحلة الثانوية خاصة.
- على الوالدين اعطاء المزيد من الاهتمام بالتربية الإيمانية والخلقية والاجتماعية وتجنيد ثقافة المواطنة لدى الأبناء في المرحلة الثانوية.
- ضرورة الاستعداد من قبل الوالدين لطفرة النظام المعلوماتي ووسائل الاتصال السمعية والبصرية عن طريق عناية الوالدين بتربية الأبناء وذلك بالتنشئة الأخلاقية المبكرة لهم والحفاظ على العلاقات الطيبة مع الأبناء.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مدى قيام الوالدين بالمسؤولية التربوية تجاه الأبناء في مراحل عمرية أخرى.
- إجراء دراسة للمسؤولية الوالدية تجاه تربية الأبناء في المجال النفسي والاجتماعي تحديداً.
- التوسع في دراسة المتغيرات التي لها تأثير على تربية الأباء لأبنائهم.

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

كتب الحديث الشريف:

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير دمشق، ج5، ط3، 1987م.

- الترمذي، عيسى بن عيسى ابن سورة، سنن الترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مصر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط1، 1987م.

- ابن ماجة، الحافظ بن عبد الله، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجة، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليها/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، خلف الجامع الأزهر القاهرة 275هـ.

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عطية، سهام، الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية، العلوم الاجتماعية، مجلد 21، 1989م.

- سالم، فاطمة الزهراء، التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر، دار العالم العربي، القاهرة، 2007م.

- سبوك، حديث إلى الأمهات مشاكل الآباء في تربية الأبناء، ترجمة: منير عامر، مكتبة ابن القيم، المدينة، ط3، 1990م.

- الشعيبني، محمد مصطفى، علم الاجتماع التربوي، القاهرة، دار النهضة المصرية العربية، 1978م.

- الشرقاوي، أنور محمد، انحراف الأحداث، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط2، 1986م.

- طليل، أدهم عدنان، العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، د0ت0

- عبد الحميد، حسين، تطور النظم الاجتماعية وأثرها في الفرد والمجتمع، الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1972م.

- علي، سعيد إسماعيل، أصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2007م.

- قوي، أبو حنية، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011م.

- محمود، على عبد الحليم، تربية الناشئ المسلم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط2، 1992م.

- المرصفي، سعد، المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، دار اليقين، المنصورة، دار القبلتين، السعودية، 2004م.

- هارون، نعمت أحمد حافظ، الأسرة المصرية في مواجهة الاستلاب التربوي والثقافي للبحث الفضائي، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة جمهورية مصر العربية. د. ت.

- وزارة التربية والتعليم، التشريعات التعليمية في اليمن، إبريل 2005م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- الأنسي، أحمد أحمد علي، التربية السلوكية في فكر بعض علماء أتباع التابعين، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان، 1999م.

- الأمر، وعد إبراهيم خليل، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بغداد، 2003م.
- بركات، آسيا بنت علي راجح، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2000م.
- بشاي، شنودة حسب الله، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقون ومستوى القلق لديهم، رسالة ماجستير، سوهاج، القاهرة، 1983م.
- الحميدي، فاطمة مبارك حمد، دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003م.
- درويش، ناجي محمد حسن، توقع التحصيل وقيمهته والمشاركة الوالدية للأبناء في علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية العامة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، أسيوط، مصر، 1997م.
- رحمة، أنطوان، أثر معاملة الوالدين في تكوين الشخصية، رسالة ماجستير، مطبعة الحياة، دمشق، 1965م.
- سفيان، نبيل صالح، الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس بجامعة تعز، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد جامعة بغداد، 1998م.
- الشرجي، غيلان عبد القادر، تحليل مشكلات طلبة جامعة صنعاء وفقاً للنظريات النفسية والتربوية والتطور العربي الإسلامي للإرشاد، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1992م.
- شمسان، رضية على محمد عبد الله، مشكلات الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية بصنعاء، رسالة مقدمة إلى قسم علم النفس كلية الآداب، ماجستير، 1996م.
- الشيبياني، نجاه شرف محمد علي، مشكلات التوافق لدى الطلبة الموهوبين في الصف السادس من التعليم الأساسي في أمانة العاصمة، ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، 2002م.
- عبد الكريم، إبراهيم سعيد، الإنترنت وأثاره الاجتماعية على المراهقين دراسة ميدانية على عينة من المترددين على مقاهي الإنترنت ممن تقع أعمارهم بين 12-18 سنة، مصر، د.ت.
- ابن عقيل، سعود مبارك، بناء برنامج إرشادي في إطار النظام التربوي اليمني، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1992م.
- العويضي، الهام بنت فريح بن سعيد، أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، قسم السكن وإدارة المنزل، 1424هـ.
- غبرسي، كميل عزمي، علاقة الاتجاهات الوالدية بمستوي طموح الأبناء، ماجستير، سوهاج، القاهرة، 1982م.
- مجلي، شائع عبد الله، التوافق وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعده، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، صنعاء، 2002م.
- المعمري، أحمد علي حسن، أثر الإرشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، 1994م.
- النفيعي، مزيد بن مزيد، مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها، دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بين مرتاديها بالمنطقة الشرقية، الدمام، ماجستير، السعودية، 2002م.



ثالثًا: المجلات العلمية والدوريات والمؤتمرات:

- الرجيب، يوسف علي فهد، "مهارة توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية" دراسة منشورة في مجلة دراسات الطفولة عدد يناير 2007م.
- السيد، صلاح حسن خضر، دور التربية الأسرية في التنشئة الديمقراطية للأبناء، المؤتمر السنوي الثالث، تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في العولمة، كلية التربية النوعية، المنصورة، مصر، 2008م.
- علي، عزيزة عبد العزيز، دور المرأة في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى أبنائها في ظل تحديات العولمة، بحث مقدم إلى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، القاهرة، 2007م.
- عويس، سيد، مفهوم الطفل في المجتمع العربي، آفاق عربية، العراق، العدد 12، 1977م.
- مجاهد، محمد إبراهيم عطوة، بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد 7، عدد 22، 2001م.
- منشورات المنظمة " التربية الوالدية في العالم الإسلامي"، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، العرفان، بجي الرياض، المملكة المغربية، الرباط، 2000م.

رابعًا: المراجع الأجنبية والمواقع:

- منتدى التربية والتعليم؛ مفهوم المسؤولية 1402: 38

<http://www.w3.org/1999/xhtml> dir="rtl" lang="ar"><head><meta http-equiv="Content-Type

-مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، كلية الإعلام، من 15-17 فبراير، 2009م.

<http://arabic.iiit.org/Default.aspx?tabid=71&articleType=ArticleView&articleId=35>

-H0lahan. Caplan, H. L. , et al. (1989). Maternal depression and

Emotional development. British Journal of Psychiatry, 154.

.828-823

-Hotyat, F., Delépine-Masse, D. (1973), Dictionnaire encyclopédique de pédagogie moderne, Bruxelles, Labor, Mathan

-Kawash,Georgef And Others ..1984secf .Esteem In Children Asa Function Of Perceived Parental Behavior" The Journal Of Psychology Provincet Own, U. S. A

-Litovsky , vivian (1986)" Mat ernal employment effects on psychological adjustment during adolescence" Vol48,no .7, p.2119

-Peck, R.F1985,"family patterns corelated with adOlescent personality structure" In: journal of Abnormal social Psychology,vow.27 P.P.347-348